الفوائد

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى
ابن منده العبدي الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٧٥ هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٢٨ - [٣٦٩] جزء فيه عشرة أحاديث من الجزء المنتقى من الأول والثاني من حديث الليث بن سعد

رواية أبي موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبي المصري عنه.

رواية أبي بكر عبد الله بن داود السجستاني عنه.

رواية أبي بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق عنه.

رواية الشريف أبي نصر محمد بن علي الزينبي عنه.

رواية أبي القاسم، سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء عنه[(١)].

محمد بن يعقوب المصري وولده محمد، وأحمد، إبراهيم بن علي بن أحمد النعماني، قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

الحمد لله قرأ هذه الأحاديث العشرة على الشيخة الصالحة مريم ابنة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن إبراهيم الأذرعي بإجازتها إن لم يكن سماعًا، من أبي النون الدبوسي بسنده فيه وصح في يوم الاثنين ثاني عشر من شهر رجب الفرد سنة (٨٥١)، بمنزلها ظاهر القاهرة، قاله وكتبه: أحمد بن علي بن حجر، نقله من خطه مختصرًا، قاله: يوسف بن شاهين سبطه[(٢)].

* * *

(١) هذه الروايات التي جاءت في أول الجزء.

(٢) هذه السماعات التي جاءت في أول المخطوط.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر يا كريم

١٣٨٤ – أخبرنا شيخ الإسلام والحافظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد ابن حجر العسقلانى إجازة، إن لم يكن سماعًا، وقرأت على هاجر بنت محمد بن محمد ابن أبى بكر المقدسى فى يوم الأحد ثامن عشر من رمضان سنة (٨٦٨) قالا: أخبرتنا الشيخة الصالحة مريم ابنة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد ابن إبراهيم الأذرعى سماعًا، للأول بقراءته فى ثانى عشر من شهر رجب الفرد سنة (٨٥١)، وإجازة للثانية إن لم يكن سماعًا، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوى الدبوسى إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا أبو الحسن على بن أبى عبد الله بن المغير، أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن [......][1]، أنبأنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر ابن على بن خلف الوراق، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى، حدثنا أبو موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبى، رحمه الله تعالى:

١٣٨٥ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: قلت للمقداد: سل رسول الله ﷺ فإنى لولا أنى تحتى ابنته سألته عن إحدانا إذا اقترب من المرأة فأمذى، ولم يملك، ولم يمسها، فسأل المقداد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أمذى أحدكم ولم يمسها فليغسل ذكره وأنثييه، ثم ليتوضأ وليصل»[2].

١٣٨٦ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن عمر بن أبى سلمة، أنه رأى رسول الله ﷺ فى بيت أم سلمة مشتملاً فى ثوب واحد[3].

١٣٨٧ – أخبرنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: ذكرت لرسول الله ﷺ أن صفية بنت حيى زوج النبى ﷺ حاضت فى أيام منى، فقال: «أحابستنا هى؟» فقالوا: إنها قد أفاضت، قال: «فلا إذًا»[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٢) جاء بهامش المخطوط: به أبى داود، عن القعنبى.

(٣) جاء بهامش المخطوط: به الترمذى، عن قتيبة.

(٤) جاء بهامش المخطوط: به مسلم والترمذى، عن قتيبة.

وأطرافه عند: الترمذى فى الصحيح (٩٤٣)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٠٢، ٢٠٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/١٦٢)، البغوى فى شرح السنة (٧/٢٣٣).

١٣٨٨ – أخبرنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه ولحله[1].

١٣٨٩ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن أسماء ابنة أبى بكر أنها قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائمًا مسند ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر [٣٧١] قريش، والله ما فيكم أحد على دين إبراهيم غيرى، وكان يحيى المؤودة، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: مه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها، فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها.

١٣٩٠ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: سحر رسول الله ﷺ، حتى كان يخيل إليه أنه يعمل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم دعى دعاء، ثم قال لى: «أشعرت أن الله عز وجل أفتانى بما فيه شفائى، أتانى رجلان فقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى، فقال أحدهما للآخر: ما وجع الرجل، فقال الآخر: مطبوب، فقال: من طبه، يعنى سحره؟ فقال: لبيد بن الأعصم، فقال: فيماذا. قال: فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر، قال: وأين هو؟ قال: فى ذروان» فخرج رسول الله ﷺ إليها، ثم رجع فقال: لعائشة، رضى الله عنها، حين رجع: «نخلها كأنه رؤوس الشياطين، وكأن ماءها بقاع الحناء»، قالت: فقلت ما استخرجته؟ قال: «لا أما أنا فقد شفانى الله عز وجل، وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرًا، ثم دفنت البئر»[2].

١٣٩١ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة، رضى اله عنها، أنها قالت: لقد كنت أطيب رسول الله ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد[3].

١٣٩٢ – أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن

---

(١) جاء بهامش المخطوط: البخارى عن قتيبة، عن ابن رميح.

قلت: والحديث أخرجه الترمذى فى الحج، باب ما جاء فى الطيب عند الإحلال قبل الزيارة، رقم (٩١٧)، البخارى فى الحج، باب التطيب عند الإحرام، رقم (٨١٧)، مسلم فى الحج، حديث رقم (٣٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٨/٤، ٣٧٧/٧، ١٠٣/٨)، مسلم فى السلام (٤٣)، الإمام أحمد فى المسند (٦٣/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٥/٨)، البغوى فى شرح السنة (١٨٥/١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٦٥١)، ابن سعد فى الطبقات (٤/٢/٢).

(٣) جاء بهامش المخطوط: قال الليث: كتب إلىَّ هشام بن عروة، فذكره.

جبير، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ لحاجته فاتبعته بإداوة فصببت عليه فتوضأ، وكانت عليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من جيبها فتوضأ، ومسح على الخفين(١).

١٣٩٣ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئًا يكرهه فليتفل عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فإنها لن تضره»(٢).

١٣٩٤ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أنس ابن مالك، عن خالته أم حرام ابنة ملحان، قالت: نام رسول الله ﷺ [**٣٧٢**] نومًا قريبًا، ثم استيقظ فتبسم، فقلت: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا عليَّ يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة» قالت: فادع الله أن يجعلني منهم، فدعى لها، ثم نام الثانية ففعل مثلها، فقالت مثل قولها، وأجابها مثل جوابه الأول، قالت: فادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين»، قال: فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنها، فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين فنزلوا الشام، فقربت إليها دابة لتركب فصرعتها فماتت، رحمها الله(٣).

آخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (٤/٢٤٤، ٢٤٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٩/٣٩، ٤٥، ٧/١٧٢)، مسلم في الرؤيا المقدمة (١، ٢)، الترمذي في الصحيح (٢٢٧٧)، أبي داود في سننه (٥٠٢٠)، ابن ماجه في سننه (٣٩٠٩)، الإمام أحمد في المسند (٥/٢٩٦)، الحميدي في مسنده (٤١٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤١٣٨٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/١٩)، ابن ماجه في سننه (٢٧٧٦)، مسلم في الصحيح (١٥١٨، ١٥١٩)، الترمذي في الصحيح (١٦٤٥)، النسائي في المجتبى، الجهاد (ب ٣٧)، البيهقي في السنن الكبرى (٩/١٦٥، ١٦٦، ١٦٧)، ابن عبد البر في التمهيد (١/٢٢٥)، أبي نعيم في دلائل النبوة (٦/٤٥١)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٠٥٤٣)، مالك في الموطأ (٤٦٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣٠٥)، ابن حجر في الفتح (١١/٧١، ١٢/٣٩١).

الحمد لله، قرأت على الشيخة الحسنة المعمرة الصالحة أمة الخالق ابنة الشيخ زين الدين عبد اللطيف العقبى بإجازتها من خاتون بنت محمد بن أحمد الدارانية الدمشقية سماعًا لما فى الثانى، وإجازتها لسائره على عبد الوهاب بن أبى العلائى بن المكارم بسماعه على يوسف بن أحمد العولى، أنبأنا موسى بن شيخ الإسلام عبد القادر الخيلى.

(ح) وبإجازة شيختنا علياء من عامر ابن بنت محمد بن عبد الهادى، عن الحجار، وعن ابن اللتى، قالا: أنبأنا سعيد بن أحمد بن البنا، قال موسى: سماعًا والآخر إجازة، إن لم يكن سماعًا بسنده فى مسمعه الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن الإمام نجم الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة وابنته المسمعة سعادات ابنة الشرف موسى الدمياطى، وفاطمة السعدانية ابنة نور الدين على بن إبراهيم القبانى، وسمع محمد أخوها بسور يقرأ من آخره وأجازت وصح وثبت بالحرمة الزمانية يوم الجمعة سادس شهر ذى الحجة الحرام من سنة سبع وسبعمائة، وكتب خليل بن الجعبرى. والحمد لله. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء، وغالبها غير مقروء، والله المستعان.